

المطلب الثالث

التحريرات المتعلقة بورش من طريق الأصبهاني

ودعها لقالون بتوسيطه معاً بتوسيطٍ مع قصرِ الاصبهاني^(١) أهملًا

وتمتنع الغنة في اللام والراء للأصبهاني على القصر مع التوسط.

وتجوز للأصبهاني على توسط الضربين من غاية ابن مهران، وعلى إشباع المتصل مع القصر من المستنير والتلخيص، ومع الفويق من التلخيص ومع التوسط من الكامل^(٢).

وكالسوء إن سهّل على وجه غنة لمن قال بالتوسيط فيه مسهلاً

يتعين التسهيل في ﴿السُّوءُ إِنَّ﴾ (الأعراف: ١٨٨) ونحوها على الغنة مع توسيط المتصل، وتقدم أنّها تكون مع توسط الضربين للأصبهاني، "وهذا مما قصر النظم عنه"^(٣).

وإن تمدد في ها هانتهم مسهلاً فلا تقصرن في مد فصل كهؤلاً^(٤)

يتمتنع قصر المد المنفصل مثل: ﴿هؤلاً﴾ (آل عمران: ٦٦)، و ﴿قالوا آمنا﴾ (آل عمران: ١١٩)، على مد ها ﴿هانتهم﴾ (آل عمران: ٦٦-١١٩) عند تسهيل الهمزة للأصبهاني على وجه إثبات الألف^(٥).

لسكت بموصول وغنّ، والأصبها ن إن تدغمن وسط وغنّ، وطولا

ويختص وجه الإدغام في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِك﴾ (الأعراف: ١٧٦) للأصبهاني بالتوسط

(١) أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأسدي الأصبهاني، من أشهر شيوخه: عامر الحرسي، وعامر بن داود ابن أبي طيبة، ومن أشهر تلاميذه: ابن مجاهد، وهبة الله بن جعفر، ت: ٢٩٦ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٣٢/١، غاية النهاية: ١٦٩/٢.

(٢) فتح القدير/٣٨. بتصرف يسير.

(٣) فتح القدير/٧٠.

(٤) وقع في الأصل: "كهؤلاً"، والصواب ما أثبت: "كهؤلاً".

(٥) فتح القدير/٨٤، ٨٥.

مطلقاً والغنة؛ لأنه من غاية ابن مهران^(١).

وبالثاني؛ (أي: الإشمام في ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: ١١)) قطع أئمة أهل الأداء... وحكاه أيضاً الشاطبي وهو اختياري... وبه ورد نص الأصبهاني^(٢).

انتهى مختصراً^(٣).

بِأَيِّ فَاَبْدِلْ مُطْلَقاً أَوْ فَحَقِّقْ بَأَيِّكُمْ لِلأَصْبَهَانِيِّ وَأَسْجَلًا^(٤)

روى الحمامي عن هبة الله عن الأصبهاني، والمطوعي عنه ﴿بِأَيِّ﴾ (لقمان: ٣٤) (التكوير: ٩) الجرد عن الفاء مطلقاً، وهو في "لقمان" [٣٤] و﴿تَ﴾ (القلم: ١) [٦] و"التكوير" [٧] بإبدال الهمزة ياء، وهو أحد الوجهين في المبهج عن الشريف، و"الثاني": التحقيق في موضع ﴿تَ﴾ [٦] مع الإبدال في غيره عن المطوعي. و"الثالث": التحقيق مطلقاً لباقي الرواة عن هبة الله^(٥).

وإن تظهرن للأصبهاني وسطن لمدية والزم غنةً معه تعتلى

ويتعين توسط الضربين على إظهار ﴿يس﴾ (يس: ١) للأصبهاني، وتجب الغنة في اللام والراء؛ لأنه من غاية ابن مهران^(٦). ويأتي على التكبير الفتح مع الإدغام والقصر وفويق القصر مع الإشباع من غاية أبي العلاء، والتقليل مع الإدغام والقصر على مد التعظيم والتوسط كلاهما مع الإشباع من الكامل^(٧).

(١) فتح القدير/١٠٧.

(٢) النشر/١، ٣٠٣، ٣٠٤.

(٣) فتح القدير/١١٩. وانظر: فيما اتفق عليه جميع القراء/١٣٢.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكرم" في من سورة العنكبوت إلى سورة يس برقم: [٥٧٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٨٦] في سورة لقمان.

(٥) فتح القدير/١٦٦.

(٦) فتح القدير/١٧٣. انظر: جدول الأصبهاني عن ورش/١٨٥.

(٧) فتح القدير/١٧٤.

ولم يسكت الرملي مع وجه قطعِهِ وللاصهباني "أصطفى" جاء موصلاً^(١)

وروى الأصهباني ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ (الصفات: ١٥٣) بوصل الهمزة، فالخلاف الذي ذكره في الطيبة^(٢) لورش على التوزيع^(٣).

ولكن "نون" الأصهباني لم يكن كما قال الازميري^(٤) يادغامه تلاً^(٥)

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بخدافيره من "فتح الكريم" في سورة الصفات برقم: [٦١٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٣] في سورة الصفات وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القراءان العظيم" في سورة الصفات برقم: [٣٧٦]؛ ولكن ضبط بـ: وللاصهباني "اصطفى".

(٢) تقدم ذكر البيت في التحريات المتعلقة بالأزرق عن ورش/١٦٧.

(٣) فتح القدير/١٨٥.

(٤) وفي الأصل: "ن".

(٥) هو الشيخ العَلَم العلامة مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد المنمني - بفتح النون الأولى - الإزميري الرومي الحنفي نزيل مصر. لم يعرف له تاريخ ميلاد؛ ولكنه توفي بمصر سنة ١١٥٥هـ - خمس وخمسين ومائة وألف من الهجرة، الموافق: ١٧٤٣م. وهو من أشهر علماء القراءات والتجويد بعد ابن الجزري، برع وتفنن في علوم القراءات، وقام بتحرير أوجه القراءات من جميع الطرق، ويعتد بكتبه في التحريات، وهي المرجع والمصدر منذ تأليفها وإلى يومنا هذا مع تحريات المتولي. ألف زيادة على كتابيه: "عمدة العرفان" و"بدائع البرهان" كتاب: "إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة"، ثم نطق هذا الكتاب وعمل عليه بعض التعديلات وسماه: "تحرير النشر"، فرغ من تنميته كما يقول في آخره، يوم الجمعة غايمة شهر صفر ١١١٥هـ، وله أيضا: "تقريب حصول المقاصد في تخلص ما في النشر من الفوائد" و"حصن القاري في اختلاف المقاري"، و"رسالة الضاد" و"نور الأعلام بانفراد الأربعة الأعلام" وهو كتاب في القراءات الشاذة. شيوخه: ١- الشيخ محمد العشري المقرئ المعروف بإزمير. ٢- الشيخ عبد الله بن محمد ابن يوسف الشهير بيوسف أفندي زاده. ٣- الشيخ حجازي. ٤- الشيخ علي المنصوري. تلاميذه: ١- الشيخ أحمد الرشيد. ٢- الشيخ السيد هاشم. وقد ألف تلميذه السيد هاشم بن محمد المغربي المالكي كتابا سماه: "سنا الطالب لأشرف المطالب" عرضه على شيخه الإزميري في القسطنطينية؛ يعني: إستانبول - انظر: كشف الظنون حاجي خليفة: ١٩٥٢/٢، الأعلام للزركلي ١٣٨/٨. "جهود المتولي": ٢٠/، تحرير النشر/ ٢٠، نظم تنقيح فتح الكريم/٨. انظر: بدائع البرهان/٢٦٤.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا البيت بخدافيره من "فتح الكريم" في من سورة الملك إلى سورة الإنسان برقم: [٧١٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٧٥] في من سورة ن إلى سورة الإنسان.

وحكم ﴿ت﴾ (القلم: ١) لباقي القراء كما تقدم في ﴿يس﴾ (يس: ١) ^(١) غير أن الأصبهاني لم يقرأ بالإدغام كما قال الأزميري: "ولاحلاف عنه في إظهار ﴿ت﴾ كقالون" ^(٢) ^(٣).

كيعقوب والسوسي ومع قصر حفصهم كذا الأصبهاني ثم مع تركه فلا

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ تَخْلُقْ﴾ (المرسلات: ٢٠) على قصر المنفصل للأصبهاني ^(٤).

وأما الأصبهاني فالإدغام مع بقاء الصفة له من غاية ابن مهران، وفيها الغنة وتوسط المدين ^(٥).

(١) بدائع البرهان على عمدة العرفان/٢١٤-٢١٩.

(٢) فتح القدير/٢٢٤.

(٣) بدائع البرهان على عمدة العرفان/٢٦٤.

(٤) فتح القدير/٢٣٤.

(٥) فتح القدير/٢٣٥.

